

# بارزاني: محاولات جادة لتدويل الجرائم التي ارتكبت بحق شعب كردستان

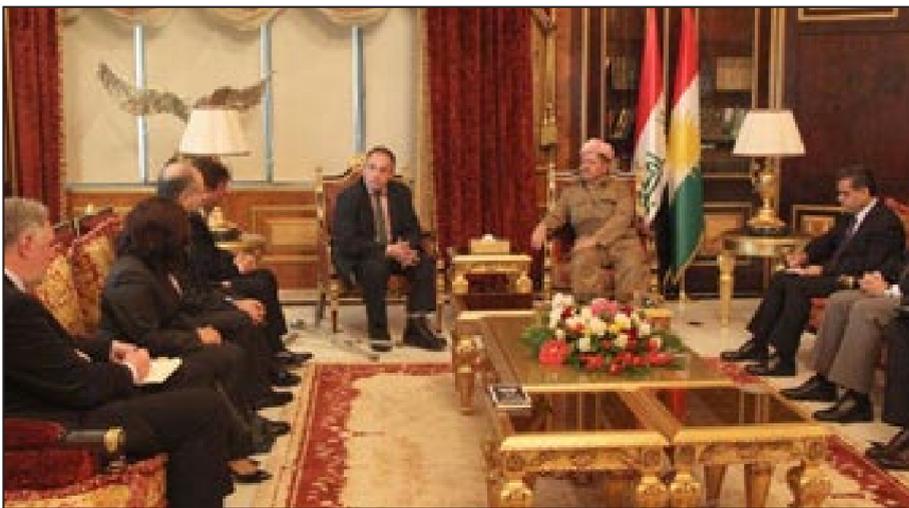
□ أربيل/المدى

قال رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، إن المقابر الجماعية التي كشفت بعد سقوط النظام أظهرت حجم وبشاعة الجرائم التي مورست ضد الشعب الكردي مثل الأنفال والقصف الكيماوي وإبادة الكرد الفيليين والبارزانيين، مضيفاً: هناك محاولات دولية جادة لتعريف وتدويل تلك الجرائم، وهدفنا في ذلك هو تلافي تكرار مثل تلك الماسي.

جاء ذلك خلال استقباله في منتجع صلاح الدين وهداً بريطانيا اسكوتلانديا مشتركا، حيث عبر الوفد عن سعادته لزيارة إقليم كردستان مشيداً بالتقدم الحاصل في المجالات كافة.

وأكد الوفد نقل وقائع ما رواه خلال هذه الزيارة إلى البرلمانيين البريطاني والإسكوتلاندي بهدف اطلاع أعضائهما على واقع هذا التقدم وتوطيد العلاقات بين الجانبين.

وفي سياق متصل زار وفد بريطاني مكون من ممثل عن الحكومة البريطانية وثلاثة



جانب من الاجتماع

مفصل، داعياً الوفد إلى ضرورة إيلاء بلادهم الاهتمام بهذا الملف الإنساني والعمل على تعريفه بالإبادة الجماعية (الجيئوسايد)، من جانبه، ذكر الوفد البرلماني البريطاني أن برلمان بلادهم كان دائماً ينظر بإهتمام إلى ملف الأنفال، مشيراً إلى أنهم سيبدلون

قصارى جهدهم لتعريف ملف الأنفال لدى البرلمان البريطاني بالإبادة الجماعية. وتحدث الوفد إلى عدد من نوابي البرلمان، واستمع إلى معاناتهم في تلك الكارثة التي أقدم عليها النظام المباد معرباً عن مواساتهم لنوابي البرلمان، واصفاً مأساة

وأيضاً لتطوير العلاقات بين إقليم كردستان وبريطانيا من الجوانب الاقتصادية والتجارية والثقافية ومجال التعليم العالي وعدة جوانب أخرى. في السياق ذاته زار وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة الإقليم آرام أحمد محمد أمس، مقر اللجنة الدولية لشؤون المفقودين (ICMP) في الإقليم. وأعرب عن شكره وتقديره لجهود المنظمة، داعياً إلى المزيد من العمل المشترك والتنسيق الثنائي مع الوزارة. وبحث اللقاء الآراء حول آليات التحضير والإسراع في بحث السبل لتشكيل فرقة خاصة للكشف عن المقابر الجماعية.

جدير بالذكر أن اللجنة الدولية لشؤون المفقودين تأسست بناء على مبادرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عام ١٩٩٦ في مؤتمر القمة لمجموعة الدول السبع الذي انعقد في مدينة ليون الفرنسية. وتحدد دورها الأساسي في تدعيم التعاون بين الحكومات في التعرف على الهويات وتحديد الأماكن للأشخاص الذين تم فقدانهم خلال الصراعات المسلحة نتيجة لانتهاك حقوق الإنسان.

## كردستانيات

■ وديع غزوان

### مملكة النفط!

ظل البعض غير مبالي إلى المطالبات المتكررة لإقليم كردستان وللملكة الكردستانية في مجلس النواب بسرعة حسم موضوع مشروع قانون النفط والغاز، لأنه سيضع حداً للكثير من المشاكل سواء ما كانت بين ما يسمى المركز والإقليم أو بينه وبين المحافظات. واستغل البعض بشكل خبيث وسيئ تعاقب كردستان مع بعض الشركات العالمية في مجال الاستثمار النفطي والنجاحات المتحققة في حقل طاوكي وغيره، ليهول الأمر ويصوره وكأنه يخدم الكردستانيين فقط رغم أن الواردات المستحصلة تتوجه إلى الخزينة المركزية، وهذا لا يحتاج إلى دليل يثبت أنه موثق عند الجهات المالية المعنية في الحكومة الاتحادية.

اليوم ومع تصريحات عضو لجنة النفط والغاز في مجلس النواب عدي عواد من كتلة الأحرار التي وصف فيها الوزارة المعنية بـ "مملكة النفط" التي لا يمكن لأحد الدخول إليها والاطلاع على أسرارها بمن فيهم أعضاء اللجنة، نقول بعد كل تلك التصريحات لم يعد يجدي تباكي البعض على الدستور الذي خرّفوه في أكثر من مرة، لجعله شامعاً لتمرير مخططاتهم وتغطية عجزهم وقشلهم في هذا القطاع الحيوي والمهم الذي تتجاوز نسبة وارداته في الموازنة التسعين بالمئة. النائب أعلن ما هو أكثر من ذلك وأخطر فقال "المتنفذون والمسيطر على مملكة النفط هم المستفيدون من تأخير إقرار قانون النفط والغاز" وأورد أمثلة على الهيمنة والتحكم عندما تلاعب مسؤولون في الوزارة بالوظائف الشاغرة التي خصصتها شركة شل لأهالي النشوة المنطقة المحيطة بحقول مجنون فلم يتم تعيين غير أعداد قليلة حيث أرسلت وزارة النفط أو الممثلون عنها أسماء من محافظات أخرى ما أدى إلى أن يقوم الأهالي بقطع الطريق الموصل للحقل والتهديد بإيقاف أعمال الشركة.

وأضاف هذا النائب إن اللجنة لا تعلم شيئاً عن ستراتيحية الوزارة ولا خطتها ولا ما يريدونه، عاداً ذلك مخالفاً لمبدأ الشفافية الذي يحمي العاملين في هذا المجال من الفساد، وهو رأي صحيح جداً ومنطقي.

إنّ الأمر هنا تجاوز موضوع خلاف بين المركز والإقليم وأخذ يتعلق بمصلحة العراق ككل وشعبه وبمصير ثروته الاستراتيجية ووارداتها، وهو الأمر الذي يبدو أن الأزمات طيلة المرحلة الماضية افقتلت لإخفائه والتستر على ما هو أكبر من مسألة تعاقبات مشروعة لوزارة الثروات الطبيعية الكردستانية مع شركات عالمية. سلاطين "مملكة النفط" يغضون الطرف بتعمد عن كل النجاح الذي تحقق في زيادة الطاقة الإنتاجية في كردستان والتوجه لبناء مصاف لإنتاج مشتقات البترول، فيصون غضبهم على الشركات ويهدونهم بعقوبات قاسية لمجرد أنها عملت في الإقليم.

ما نقوله ليس دفاعاً عن وجهة نظر كردستان، بل دفاعاً عن حق كل العراقيين في الاستفادة من ثروات بلادهم الطبيعية كالنفط وسواه وزيادة رفاهيتهم، ويكفي هنا أن تشير إلى ما جاء في تقرير لإحدى الوكالات الإخبارية الذي أوضح أنه ورغم وفرة الثروات الطبيعية وكثرة المخصصات المالية التي تحصل عليها البصرة سنوياً إلا أن المواطنين فيها يعانون تردّي الخدمات وغيابها التام "كما نتمنى أن تلتفت هذه المملكة إلى الصعقات المشبوهة لحبتان تجار النفط الذي أثروا في النظام السابق وازدادوا ثراءً في الوقت الحاضر على حساب جوع وحرمان الملايين.

المعارضة الجلسة، وأضافت "المقاطعون أعلنوا قبلياً بأنهم لن يصبوتوا لمراسلة البرلمان والحكومة الجديدة".

إلى ذلك قال لشهاد حسين عضو برلمان كردستان عن حركة التغيير المعارضة، "نحن نبقى معارضين للحكومة ومشاركين في البرلمان ونقوم بواجبنا كتكتل معارضة، وسنعارض القرارات التي لا تتناسب و مصالح المواطنين". وكان رئيس برلمان كردستان الجديد ارسلان بايز قد وجه دعوة إلى قوى المعارضة للحوار والتعاون.

من جانبه أكد طارق جوهر المستشار الإعلامي لرئاسة برلمان كردستان، أنه في المرحلة القادمة سوف يلتقي رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني المرشحين لرئاسة الحكومة، وتكليفهم رسمياً بتشكيل حكومة الإقليم وفقاً للقانون. وقال الدكتور ارسلان بايز في أول حديث

## نجيرفان بارزاني رئيساً لحكومة الإقليم

□ أربيل/المدى

وافق برلمان كردستان بالأغلبية على تسمية نجيرفان بارزاني نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، رئيساً لحكومة الإقليم، وعماد أحمد عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، نائباً له. وجاء ذلك في الاجتماع الاستثنائي الذي عقد الخميس الماضي برئاسة الرئيس الجديد للبرلمان الدكتور ارسلان بايز. يشار إلى أن أعضاء الكتل المعارضة في برلمان كردستان حركة التغيير، الاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية) قد غادرت قاعة البرلمان باعتبار أن التغييرات تأتي في إطار الاتفاقية الإستراتيجية بين الحزبين الحاكمين في الإقليم. وتخص الاتفاقية الإستراتيجية الجرمية بين الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال طالباني

والحزب الديمقراطي بزعامة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، على تناوب الحزبين على شغل منصب رئيس البرلمان ونائبه ورئيس الحكومة ونائبه كل عامين خلال الدورة الانتخابية التي مدتها أربعة أعوام. وصوت ٧١ نائباً من مجموع ١١١ حضروا الجلسة الاستثنائية التي عقدها برلمان الإقليم برئاسة ارسلان بايز، وغياب كتل المعارضة الثلاث: التغيير، والاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، صوتوا بالإجماع على تسمية كل من نجيرفان بارزاني لرئاسة الحكومة وعماد أحمد لمنصب نائب رئيس الحكومة.

وبموجب قانون رئاسة إقليم كردستان العراق فإن الحكومة تشكل من قبل كتلة الأغلبية البرلمانية، وهي حالياً الكتلة الكردستانية التي تضم الحزبين الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني



نجيرفان بارزاني

والتي تشغل ٥٩ مقعداً. وقالت سوزان شهاب رئيسة الكتلة الكردستانية في برلمان الإقليم، انه كان متوقعا أن تقاطع كتل

## شيعوع ظاهرة العنوسة في محافظة دهوك

□ دهوك/المدى

بدأت تظهر بشكل كبير داخل المجتمع وذلك يعود إلى أسباب كثيرة منها "عزوف الشباب عن مسألة الزواج والاستقرار إضافة إلى أن الكثير من الشبان كان قد توجه خلال السنوات الماضية إلى الخارج وبقي هناك مستقراً كما أن هذه الظاهرة قد تزايدت في حقل الوظائف اللواتي لا يقبلن بأي شخص كان وإنما يحدون شروطاً خاصة بالزواج ويجدن أنفسهم قد استقللت اقتصادياً بعكس الفئة المتواجدة في البيت التي تزوج بشكل سريع أملاً في تغيير حياتها وتطویرها باعتبار الزواج المنفذ الرئيسي لها". من جانبه بين نوزاد بيموسا من مركز المستقبل للشباب أن هذه الظاهرة لا تقتصر على المرأة فقط وإنما تتواجد بين الجنسين بشكل واسع في دهوك، مشيراً إلى أن هناك عوامل اقتصادية واجتماعية وتقنيّة قد ساهمت في توسيع رقعة هذه الظاهرة وانتشارها في السنوات الأخيرة.

ودعا بيموسا الجهات المعنية إلى ضرورة الابتداء بالحلول التي تقوم بها دول الخليج العربي وذلك من خلال فتح قنوات فضائية خاصة للتعارف والزواج والتقريب ما بين



أو أخوها أو واحد من أفراد أسرته في توفير مصروفاتها مضيفاً "إن غالبية العوانس صغيرة للعوانس اللواتي ليس لديهن عمل للبدء بمشروع صغير فستقبل اقتصادياً وتطمئن لمستقبلها".

الجنسين بهدف الزواج والارتباط. أما شيراز برواري مدير منظمة الندلمقرطة الشباب فقد بين أن من أصعب المشاكل التي تعانيها المرأة العانس هو عدم وجود مصدر اقتصادي خاص بها إذ هي تعتمد على والدها

## (مهارة التفاوض وإدارة النزاعات) في أول مؤتمر لها في السليمانية

□ السليمانية/المدى

على قاعة فندق مم وزين بالسليمانية أقام المركز العراقي لمهارة التفاوض وإدارة النزاعات أول مؤتمر له من اجل التعريف بأهمية وجود مثل هذه المراكز في العراق بعد التطور الذي شهدته الساحة العراقية اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً وسياسياً ما يتطلب مشاركة الجميع في عمليات إدارة الحوار وتقريب وجهات النظر وتدارس الأمور بشكل شفاف بعيداً عن التهميش وفرض الرأي على الرأي الأخر وكذلك تدريب المشاركين في هذا المركز الذي تأسس لأول مرة بمشاركة كوادر من المحافظات العراقية كافة بما فيها محافظات الإقليم على إدارة المفاوضات والحوارات، كما يسهم هذا المركز النوعي بتدريب تلك

الكوادر المختصة والتي يتم انتخابها ضمن دورة تقام لهذا الغرض. من جانبها تحدثت نرمين عثمان، أمين عام للمرأة العاملة بجماعة الدول العربية ووزيرة البيئة العراقية السابقة لموقع PUKmedia قائلة: إن هذا المركز وغيره من منظمات المجتمع المدني يأتي في الوقت الذي يكون وجودها إيجابياً في تسيير أمور المواطنين من كل فئات الشعب على كافة المستويات وهي حلقة وصل بين السلطات والحكومة والمواطن، كما يسهم هذا المركز الجديد في تدريب الكوادر المختصة في إدارة الحوارات وحل الأزمات بالطرق الشفافة الحديثة وفق المنظور الإنساني والأخلاقي في إدارة الأزمات واكتساب المهارات والتفاوض في إدارة النزاعات في كل مكان وزمان، وهو أسلوب جديد

## جايكا اليابانية تنفذ ثلاثة مشاريع عملاقة في الإقليم

□ أربيل/المدى

استقبل وزير التخطيط في حكومة إقليم كردستان الدكتورعلي سندي، مسؤول الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا) في العراق (تاكيدا ساكا موتو) والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث نشاطات وفعاليات الوكالة في الإقليم، وتسليط الضوء على المشاريع الثلاثة الكبيرة التي سيتم تنفيذها، وتبلغ موازنة المشاريع ٦٠٠ مليون دولار، وذلك ضمن قروض دولة اليابان للحكومة العراقية الفيدرالية، وتتضمن المشاريع تطوير قطاع الكهرباء في محافظات الإقليم، إمداد مدينة حلبجة بالمياه وإنشاء القنوات، بالإضافة إلى إنشاء محطة كهرومائية في (ديرلوك) في دهوك، لزيادة توليد الطاقة الكهربائية في إقليم كردستان. الجدير بالذكر أن المشاريع الثلاثة ستندف عن طريق التمويل المشترك، وستدفع حكومة الإقليم (١٠٪) من نسبة تمويل المشاريع.

## تعزية

**أتقدم بأحر التعازي إلى**

**الزميل عمر محمد الدوري**

**مقدم البرامج في قناة الحرة**

**بوفاة والدته وفقيدته الرحمة**

**ولذويها الصبر والسلوان**

**عمار صباح إبراهيم**